

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين

بقصف شاحنة تحمل عمال رفع الإطارات والزيوت

جولة اليمن موبایل - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

٢٠ يونيو ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف شاحنة تحمل عمال رفع الإطارات والزيوت
جولة اليمن موبايل - مديرية الحالي - محافظة الحديدة
بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٥
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٨

ملخص:

القصف المباشر واستهداف المنشآت والشاحنات المدنية بالغارات الوحشية يأتي في إطار تصعيد قوات تحالف العدوان بقيادة السعودية في محاولة احتلال مدينة الحديدة والسيطرة على الساحل الغربي وترتكب في سبيل ذلك أبشع الجرائم بحق الانسانية وجرائم الحرب والابادة البشرية والتي تأتي امتداداً لسلسلة الجرائم التي يرتكبها طيران التحالف منذ بداية شن الحرب على اليمن ، فلم تكن جريمة استهداف شاحنات تقل عمال بجوار محلات المواطنين التجارية في مديرية الحالي هي الجريمة الأولى فقد وثق المركز القانوني مئات الجرائم التي استهدف فيها طيران التحالف مدنيين سواء كانوا عمال في المزارع أو المنشآت التجارية وعلى السيارات والشاحنات والحافلات على امتداد الخط الساحلي والطرق في المحافظات اليمنية التي يعتبرها العدوان أهدافاً مشروعة لجرائمه الوحشية التي يهدف منها إلى إرهاب الشعب اليمني وقتل المزيد من أبنائه.

تفاصيل الواقعة:

جولة يمن موبایل أحد أحياء مديرية الحالي بمدينة الحديدة وعلى مقربة منها توجد عمارات ومنشآت مدنية ومحلات تجارية وبقالات مواد غذائية ومحلات الزيوت ، شن عليها طيران التحالف السعودي وعند الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأربعاء ٢٠ يونيو ٢٠١٨م غارتين وحشيتين استهدفت شاحنة تحمل أكثر من ٢٠ عامل يعملون في جمع إطارات السيارات التالفة وتحميل الزيوت من المحلات على الشاحنة ، نتج عن الغارات سقوط أكثر من ١٧ شخص من العاملين بين قتيل وجريح واحتراق الشاحنة وما عليها من الإطارات والزيوت الأمر الذي أدى إلى احتراق محلات تجارية وتدمير بقالات مواد غذائية وتضرر أكثر من خمسة محلات تجارية أخرى بالعمارة وفي المنطقة وإثارة الرعب والخوف بين أوساط المدنيين.



صورة للشاحنات المستهدفة



إفادات شهود عيان

خولة عبدالرحمن حمود، ٣٠ عاماً، أخصائية اجتماعية، تم التواصل معها وتكليفها بالنزول إلى محل الواقعة والتي أفادتنا بقولها:

قابلت أحد أصحاب المحلات التجارية يدعى أكرم المهيم ، كان يعمل في جمع ما تبقى من المواد الغذائية من محله المدمر والمحترق والذي أفاد بقوله:

عند حوالي الساعة العاشرة والنصف قبل ظهيرة يوم الأربعاء كان بجوار محلي شاحنتين إحداها تابعة لصاحب محل الزيوت هونداي والأخرى شاحنة فيها أكثر من عشرين عامل يعملون في تحميل الزيت والإطارات التالفة من المحلات.

أصبنا بفاجعة جراء غارتين شنها طيران التحالف السعودي الإماراتي استهدفت الشاحنة التي عليها العمال واشتعلت النيران وتعالق أسنة اللهب التي امتدت إلى محلاتنا التجارية واحترق محلان تجاريان وتضرر جميع المحلات المجاورة ومنازل المدنيين واحترقت شاحنتين. أكثر من ٢٠ مدنياً من العمال سقطوا بين قتيل وجريح البعض منهم مفقود ، بلغ عدد الضحايا الذين تم التعرف على أسمائهم (١٧) مدنياً من العاملين قتل منهم (٢) والبقية جرحى تم نقلهم إلى المستشفى..

وأضافت الناشطة الاجتماعية بالقول شهدنا آثار اشتعال النيران في المحلات التجارية التي في أسفل العمارة كان الحريق قد أتلّف البضائع بالمحلات وبجوارها الشاحنة التي استهدفها الطيران كانت قد اشتعلت النيران فيها وفي الشاحنة التي بجوارها حتى تفحمت وقالت بأن المواطنين الحاضرين لمشاهدة آثار الجريمة بالقرب من جولة يمن موبایل أكدوا بأن الشاحنتين تابعة لمدنيين بسطاء احدها تابعة لصاحب محلات الزيوت إلا أن الطيران استهدفها بدون أي مبرر .

معلومات أخرى عن الجريمة حصلنا عليها عبر التواصل بالأخ نائب مدير المستشفى العسكري في الحديدة الدكتور أحمد علي أحمد المساجدي، ٤٥ عاماً، أفادنا بقوله:

استقبل طوارئ المستشفى اليوم الأربعاء الموافق ٢٠ يونيو ٢٠١٨ م أكثر من (١٧) حالة بينهم حالتين متفحمة ومجهولة الهوية والبقية وصلوا مصابين بإصابات متفاوتة بين المتوسطة والخرجة ويفيد جميع الضحايا المصابين ومرافقيهم أن طيران التحالف السعودي استهدفهم بغارتين أثناء قيامهم بعمل تحميل الشاحنة بالزيوت وإطارات سيارات بالقرب من جولة يمن موبایل وأكد لنا الدكتور بأن جميع الحالات التي وصلت إلى المستشفى من العمال الفقراء الذين ليس لهم ذنب. ولا يوجد أي سبب يبرر استهدافهم بالغارات الجوية كون المنطقة مدنية ولا يوجد فيها أو بقربها أي مواقع عسكرية ، وذكر لنا أسماء ضحايا الغارتين المبينة أسمائهم في الكشف المرفق.






إفادات رسمية:

مدير قسم الشرطة بمديرية الحالي العقيد سعيد بحة أفادنا بقوله:




شن طيران التحالف السعودي اليوم غارتين استهدفت شاحنة بجوار محلات تجارية كان عليها وبجوارها أكثر من (٢٠) عامل سقط منه ما يزيد على (١٧) عامل بين قتيل وجريح كانوا يعملون في تحميل الزيوت والإطارات من المحلات بالقرب من جولة يمن موبایل وأكد لنا بأن الشاحنة التي احترقت مدنية وأن المحلات التجارية احترقت ، وناقلة أخرى لصاحب محلات الزيوت بالإضافة إلى تضرر المحلات التجارية والبقالات ومنازل المواطنين ، وإثارة الخوف بين أوساط المواطنين في المديرية وأكد لنا عدم وجود أي سبب يبرر القصف واستهداف المدنيين.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي			
2	2		
14	14		
			القتلى
			الجرحى

المنشآت المدنية:

			تدمير
٢	٥	١	
	٤		تضرر



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مجهول	ذكر		قتيل	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٢	مجهول	ذكر		قتيل	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	الحميقاني حسن صالح	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٢	عمر حسن	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٣	ابراهيم سالم جبر	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٤	محمد جبیر	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٥	حسن بن حسن محمد	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٦	اسماعيل حسن محمد	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٧	علي سالم فتيني	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٨	جمال فاروق سعد	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٩	ذاكر حسن بن حسن	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
١٠	علي حسن بن حسن	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
١١	حسين رزق الله	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
١٢	عبد الوهاب عبد الله أحمد	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
١٣	حمد ناصر الزوكمي	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
١٤	عبد سعيّد عبد الله قاسم	ذكر		جريح	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عمارة	١	تدمير	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٢	شاحنة تجارية	١	تدمير	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٣	شاحنة	١	تدمير	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨
٤	محلات تجارية	٥	تدمير	الحالي	الحديدة	جولة يمن موبایل	٢٠ يونيو ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

